

قصف روسي يبدد هدوء كييف





دمرت القوات الروسية في ضواحي العاصمة الأوكرانية كييف مجموعة من الدبابات السوفييتية الصنع من طراز «تي-72» وغيرها من المدرعات التي سلمتها لأوكرانيا دول من أوروبا الشرقية، بالتزامن مع تحقيقها تقدماً في معارك دونباس، وتحذير الرئيس فلاديمير بوتين الولايات المتحدة من تزويد أوكرانيا بصواريخ طويلة المدى.

وقال المتحدث باسم الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف في إفادة صباحية أمس «دمرت القوات الجوية الروسية بصواريخ عالية الدقة بعيدة المدى على مشارف كييف دبابات «تي-72» وغيرها من المدرعات قدمتها دول من أوروبا

الشرقية وكانت موجودة في ورش لإصلاح عربات القطار». وأضاف كوناشينكوف أن صواريخ عالية الدقة أطلقت من الجو دمرت في دونباس ورش يجري فيها إصلاح المعدات العسكرية الأوكرانية التي تضررت أثناء القتال.

دخان داكن ولا قتلى

وقال الجيش الأوكراني ورئيس هيئة السكك الحديدية إن روسيا قصفت العاصمة كييف بصواريخ كروز انطلاقاً من بحر قزوين مستهدفة منشأة لإصلاح عربات القطارات في المدينة في أول هجوم من نوعه منذ أسابيع. وقال فيتالي كليتشكو رئيس بلدية كييف إن شخصاً واحداً على الأقل نقل إلى المستشفى لكن لم ترد بعد تقارير عن سقوط قتلى. وتصادع الدخان الداكن في السماء فوق المشارف الشرقية للمدينة. وذكر الجيش الأوكراني أن الدفاعات الجوية أسقطت صاروخ كروز حوالي الساعة السادسة صباحاً بالتوقيت المحلي.

وبموازاة ذلك، تواصل القوات الروسية تقدمها في عدة مناطق شمال مدينة سلوفينسك بشرق أوكرانيا بعد أن «أكملت إعادة تجميع القوات»، وفق ما قالت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية أمس الأحد.

وذكر الجيش الأوكراني أن القوات الروسية تتقدم أيضاً في اتجاه سفياتوهرسك، «في محاولة لدفع قواتنا إلى الضفة». «اليمنى لنهر سيفرسكي دونيتس»، وفقاً لقناة «سي إن إن».

وأكد الجيش الأوكراني أن الروس في المناطق المحيطة دونيتسك وزابوريزهيا، يطلقون النار على خط الدفاع الأمامي. والمناطق الخلفية لقواتنا من أجل كبح جماح وحداتنا ومنع إعادة تجميعها.

معركة سيفيرودونيتسك

وفي لوغانسك، أطلقت القوات الروسية النيران على خمس مناطق، بما في ذلك سيفيرودونيتسك وليسيتشانسك، بالمدفعية وقاذفات الصواريخ المتعددة. وقال مسؤولون إقليميون إن ضربات جوية نفذت أيضاً على أربع مناطق.

وقال الجيش إن الوحدات الروسية «تركز على العمليات الهجومية لتطويق قواتنا» في سيفيرودونيتسك وليسيتشانسك، «وإغلاق الطرق اللوجستية الرئيسية».

وذكر حاكم منطقة لوغانسك سيرغي غايداي، أن الجنرال الروسي ألكسندر دفورنيكوف، «تلقى تعليمات بالاستيلاء على سيفيرودونيتسك بالكامل، أو قطع الطريق السريع ليسيتشانسك - باخموت بالكامل والسيطرة عليه». وتابع «لذلك، هناك قدر هائل من القوات، كل ما لديهم، كل الاحتياطيات - كل شيء يستخدم لإنجاز هاتين المهمتين».

تحذير رسمي

من جانب آخر، حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الولايات المتحدة، خلال مقابلة بثت أمس الأحد، من أن موسكو ستقصف أهدافاً جديدة إذا زود الغرب أوكرانيا بصواريخ ذات مدى أطول لاستخدامها في أنظمة الصواريخ المتنقلة عالية الدقة.

وقال بوتين إن شحنات الأسلحة «ليست جديدة» ولم تغير شيئاً، ولكنه حذر من أنه سيكون هناك رد إذا قدمت الولايات المتحدة قذائف بعيدة المدى لأنظمة هيمارس التي يصل أقصى مدى لها إلى 300 كيلومتر أو أكثر. وقال بوتين في مقابلة

مع محطة «روسيا-1» التلفزيونية الرسمية، إنه في حال تقديم مثل هذه الصواريخ «سنقص تلك الأهداف التي لم نبدأ
»في ضربها بعد

وقال بوتين إن نطاق أنظمة هيمارس التي تصنعها شركة لوكهيد مارتن يعتمد على القذائف التي يتم تزويدها بها، وأن
المدى الذي أعلنته الولايات المتحدة كان تقريباً مثل أنظمة الصواريخ سوفيتية الصنع التي تمتلكها أوكرانيا بالفعل

(وقال بوتين إن هذه الأسلحة حلت فقط محل الأسلحة التي دمرتها روسيا. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024